# دور السياق في الدلالة على معنى الألفاظ

تأليف
الدكتور
عبد الحليم محمد عبد الحليم
أستاذ أصول اللغة المساعد بالكلية

## دور السياق فى الدلالة على معانى الألفاظ

الكلمات هى المواد الأولية التى تتشكل حسب أنظمة مختلفة لتقدم مفهوما محددا ، لذا كان لابد لهذه الكلمات أن تنتظم ، لأنها بدون ذلك الانتظام تصبح مجرد مواد أولية لا قيمة لها فى ذاتها ، فالمعنى يظل خاطرا فى النفس حبيسا فى الضمير حتى يصوغه المتكلم فى جمل وعبارات ينظمها أو يؤلف بينها ليحاول نقل فكرته من صدره إلى عقول الآخرين .

وقد شغلت الصلة بين الألفاظ والمعانى العلماء قديما ، فاجتهدوا فى عقد صلة بينهما وتساءلوا كثيرا عن أهمية كل منهما ، وأيهما يحدد درجة الأديب ، اللفظ أو المعنى ؟ وكان النقاد منهم يرفضون قصيدة للفظ فيها لم يعجبهم ، وقد يقدمون قصيدة لمعنى محدد فى بيت واحد راق لهم .

لفتت هذه القضية نظر الجاحظ ، وقد كان من أوائل من أولوا هذه القضية اهتماما فقال : ( والمعانى مطروحة فى الطريق يعرفها العجمى والعربى والبدوى والقروى والمدنى ، وإنما الشأن فى إقامة الوزن ، وتخير اللفظ وسهولة المخرج . وكثرة الماء ، وفى صحة الطبع وجودة السبك ، فإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير )(١) .

وقد أساء بعض الباحثين الظن بالجاحظ وعدوه من أنصار اللفظ

---

(١) الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة - مطبعة البابي الحلبي ص ١٣٠ .

على حساب المعنى ، ولو أنهم أنعموا النظر فيما قال ، لتبينوا خطأ ما وقعوا فيه ، فقد استرعى انتباههم أول القول ، وفاتهم ما يدل عليه سياقه التام ، وظنهم هذا مثل صارخ ودليل واضح على ما يفعله السياق فى توضيح الدلالة ، وصياغة المعنى ، وإلا فما الذى يعنيه الجاحظ بقوله : ( فإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير ) ؟

لا شك أن صناعة الكلام إنما تقوم على السبك والصياغة التى تجمع بين الألفاظ ، والجاحظ بهذا يعتبر من أوائل من مهدوا السبيل أمام عبد القاهر الجرجانى • واضع النظرية المتكاملة عن النظم •

وتبع الجاحظ كثيرون ناقشوا قضية اللفظ والمعنى ، فأخذ بعضهم برأيه ، واهتم بعض آخر باللفظ وحده ، ومن هؤلاء ابن قتيبة ، الذى قسم الشعر فى كتابه ( الشعر والشعراء ) إلى أربعة أضرب : ( ضرب منه حسن لفظه وجاد معناه ، وضرب منه حسن لفظه وحلا ، فإذا أنت فتشته لم تجد هناك فائدة فى المعنى ، وضرب منه جاد معناه وقصرت ألفاظه عنه ، وضرب منه تأخر معناه وتأخر لفظه )(٢) • غير أنه لم يقدم نظرة متكاملة تظهر قيمة السبك والصياغة ، والسياق ، وأثر تلك الأمور فى تقديم المضمون • ولكن ابن رشيق أشار إلى ضرورة التلاحم بين اللفظ والمعنى فقال : ( اللفظ جسم وروحه المعنى وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم ، يضعف بضعفه ، ويقوى بقوته ، فإذا سلم بعض

---

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينورى تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر جزءان سنة ١٩٦٦ ص ٦٤ ، ٦٥ •

المعنى ، واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر ، وهجنة عليه )(٣) .

ولكن ابن سنان الخفاجى - وكان معاصرا لابن رشيق لم يأخذ برأيه ، وإنما عنى عناية كبيرة باللفظ المفرد ، ووضع له شروطا عديدة(٤) .

وعبد القاهر الجرجانى يرى أن اللفظ وحده لا يتصور عاقل أن يدور حوله بحث من حيث هو لفظ ، وإنما من حيث دلالته يدور البحث فيه ، وأن المعنى أيضا لا يتصور عاقل أن يدور حوله بحث من حيث هو خاطر فى الضمير ، وإنما من حيث إنه حمل فى لفظ يدور البحث فيه ، وأن المعنى مقيد فى تحديده بالنظم الذى يؤدى به ، فلا يمكن أن يختلف النظمان ، ثم يتحد المعنى تمام الاتحاد ، فالألفاظ رموز للمعانى المفردة ، أو هى علامات للاشارة إلى شىء ما ، وليست للدلالة على حقيقته ، فالانسان يعرف مدلول اللفظ المفرد أولا ، ثم يعرف هذا اللفظ الذى يدل عليه ثانيا ، ولذلك فإن الدلالة على حقيقة الشىء لا تكون إلا إذا نظمت تلك الألفاظ فى سياق معين ، وتتلاحم الألفاظ والمعانى عند عبد القاهر فى أداء الدلالة المقصودة ، لأن الألفاظ خدم المعانى والمصرفة فى حكمها ، والمعانى هى المالكة سياستها المستحقة طاعتها ، فمن نصر اللفظ على المعنى كان كمن أزال الشىء عن جهته ، وأحاله عن طبيعته ، لأن الألفاظ ليست إلا سمات للمعانى ،

---

(٣) العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيروانى ، تحقيق محى الدين عبد الحميد - القاهرة - المكتبة التجارية الكبرى ط الثانية ١٩٥٥ ص ١٢٤ .

(٤) سر الفصاحة لابن سنان الخفاجى - شرح عبد المتعال الصعيدى - القاهرة - مكتبة محمد صبيح ١٩٦٩ م .

وأوضاعا قد وضعت لتدل عليها ، فليست لها كبير قيمة من غير تأليف ، فلو عمد إلى بيت شعر ، أو فصل من نثر فاعيد نظم كلماته كيفما جاء واتفق ، وأبطل قصده ونظامه الذى عليه بنى وفيه أفرغ المعنى وأجرى ، وغير ترتيبه الذى أفاد فقيل فى ( قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ) : ( منزل قفا ذكرى من نبك حبيب ) خرج من كمال البيان إلى مجال الهذيان ، وسقطت نسبته من صاحبه ، وفى ثبوت هذا الأصل ما تعلم به أن المعنى الذى له كانت هذه الكلم بيت شعر ، أو فصل خطاب هو ترتيبها على طريقة معلومة ، وحصولها على صورة من التأليف مخصوصة )(٥) .

ومن هذه النقطة التى وصل إليها عبد القاهر بدأ المحدثون نظريتهم ، ونظرية عبد القاهر فى النظم هى نفسها التى سماها علماء اللغة المحدثون بعد جهود طويلة ومضنية : ( علم الصيغ ) أحد فروع علم اللسان ، فهم يرون أن اللغة البشرية لا تقف عند استعمال الألفاظ المفردة ، ( إذ تنتظم تلك الألفاظ مجموعات تختلف تبعا للمعنى الذى نريد التعبير عنه ، وهى ما نسميه بالجمل ، وجمع الكلمات فى جمل ، تلك خاصية الانسان ، ومن الواجب أن تؤلف تلك الجمل تبعا لطرق تحددها طبيعة كل لغة ، وتلك الطرق هى ما سميناه سابقا بعوامل الصيغة ، وعوامل الصيغة يمكن أن تكون إما صوتا خاصا ، وإما نظاما محددا للكلمات ، وهاتان الوسيلتان مختلفتان من ناحية الشكل ، ونحن نسمى دراسة النوع الأول : بعلم الصيغ ، والنوع الثانى : بعلم

---

(٥) دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجانى قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر - مكتبة الخانجي - القاهرة ص ٤١٠ ،

النظم والتراكيب ، ولكنهما فى النهاية يؤديان نفس الخدمات ، ومن ثم كان هناك مجال لجمعهما فى باب واحد من علم اللسان وهو باب النحو ، وهو أدق علم الصيغ ))(٦) .

ولهذا فإن الفصل بين الألفاظ ودلالتها المختلفة وبين الجمل هو ضرب من المستحيل ، كذلك فإن التمييز بين الجمل المؤلفة فى مجموعة من الكلمات حسب القواعد النحوية المقررة وبين وظيفة تلك الصيغ المتكونة من جراء ذلك إنما هو تمييز أحمق ))(٧) .

وقد اتسعت الدراسات فيما بعد فى هذا المجال ، واتجهت نحو التخصص والتحديد ،وكتبت بحوث كثيرة حول مفهوم المعنى نفسه أو معنى المعنى(٨) .

فالدراسات المعاصرة تعنى عناية فائقة بتحديد المصطلحات أولا قبل الخوض فى مفهومها الواسع ، ولهذا صار المعنى يشكل فرعا خاصا من فروع علم اللغة كنتيجة لمفهوم التحديد والتخصص ، وهو ما يعرف بعلم السيمانتيك أو علم الدلالة .

ويتحدث الدكتور كمال بشر عن هذا العلم الجديد نسبيا ، وعن مدى اتساع الرقعه التى يغطيها فى الدراسات اللغوية فيقول :

( إن فريقا من الدارسين يرى أنه يدرس المعنى على مستوى اللفظة المفردة - كما تفعل المعجمات - وهذه نظرة ضيقة قنعت بالأمور

---

(٦) النقد المنهجى عند العرب للدكتور محمد مندور - دار نهضة مصر للطباعة والنشر ١٩٦٩ م ص ٤٤٥ .
(٧) نفس المرجع ص ٤٤٦ .
(٨) دراسات فى علم اللغة د / كمال محمد بشر - دار المعارف بمصر ١٩٦٩ القسم الثانى ص ١٥٣ .

السطحية . ولكن هناك فريقا آخر يوسع فى دائرة هذا الحقل اللغوى فيجعله مشتملا على هذا الجانب التقليدى المذكور سابقا ، وعلى دراسة المعنى ومشكلاته على مستوى التراكيب كذلك )(٩) .

ويضيف قائلا : ( ومن ثم كان عند بعضهم فرعان لعلم الدلالة أو السيمانتيك ونعنى بهما : السيمانتيك المعجمى ، والسيمانتيك النحوى . ومن الجدير بالذكر أن هذا الفرع الثانى يلتقى فى كثير من جوانبه مع نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجانى ، إذ كلاهما يجرى فى الأساس وراء تجلية المعنى ودراسة مشكلاته عن طريق النظر فى النحو وقواعده ، وقد ظهرت إلى الوجود فكرة ثالثة تخص السيمانتيك لدراسة المعنى على مستوى اللفظ والعبارة كليهما ، ولكن فى إطار اجتماعى معين ، ومن زاوية معينة هى زاوية الاستعمال الحسى فى البيئة الخاصة ، فالحدث اللغوى ـ كلمة كان أو عبارة ـ له جوانب مختلفة عند أصحاب هذا الرأى الأخير(١٠ . وهنا يتجلى الفرق الكبير بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة فى هذا المجال ، فلم تعد تكفى النظرة العجلى فى معجم لغوى لفهم المعنى ، وإنما لابد من البحث عنه فى البيئة اللغوية التى قيل فيها ، ولابد من معرفة المتكلم نفسه ، وملامحه ، ونبرات صوته ، وطريقته فى نظم الكلمات ، ثم التعرف على كلماته التى تفوه بها ، وقد أطلق البحث الحديث على هذه الأمور مجتمعة اسم : ( المسرح اللغوى ) وتقف عدة فروع من علم اللغة وراء هذه الأمور لتوضيحها

---

(٩) المرجع السابق ص ١٥٣ .

(١٠) نفس المرجع ص ١٥٣ .

وإبانتها ، إذ يساهم كل منها بنصيبة فى إظهار الدلالة ، وعندما تتعاون وتتلاقى معطيات كل من علوم الأصوات والصرف والنحو والمعجم ، يتكون ما يمكن أن يسمى بالسياق اللغوى ، عندئذ يمكن لنا أن نتوقع فهما لا بأس به لما يريد المتكلم أن يحدثنا به ٠

ويلاحظ اللغويون أن علم الأصوات يقوم بدور هام وفعال فى بيان المعنى ، لأنه العلم الذى يجلى أكثر عناصر المسرح اللغوى ، وخاصة ما يتعلق منها بالمتكلم ، وقسم العلماء علم الأصوات إلى فرعين رئيسيين هما :

( الفونيتكس ) وهو علم الأصوات العام الذى يدرس الظواهر الصوتية العامة التى لا تختص بها لغة دون أخرى ، أى أنه يدرس الأصوات كنشاط إنسانى ليستخرج منها القواعد العامة ٠ ثم ( الفونولوجى ) أو علم وظائف الأصوات فى بيان الدلالة ، لأنه جزء لا يتجزأ من النحو بمعناه الواسع(١١) ، فالاضافات الصوتية التى نسميها : ( قواعد علم النحو ) ذات أهمية باللغة ، إذ تساهم فى تحديد المعنى وإيضاحه للسامع إضافة إلى ما يرافق النطق من تنغيم وتلوين ونبر ، وهذا الجانب دعا بعض كبار العلماء - عربا وأجانب - أن يطالبوا بضرورة تسجيل أحكام اللغة وقواعدها بطريقة الكتابة الصوتية ، لأنها هى القادرة وحدها على تطوير النطق الحى للغة ، وبالتالى المساهمة فى الوصول إلى المعنى الصحيح المحدد(١٢) ٠

---

(١١) علم اللغة العام ٠ د / كمال محمد بشر - دار المعارف بمصر - القسم الثانى - الأصوات ص ٢٤٥ ٠

(١٢) المرجع السابق ص ٢٤٤ ٠

ولم يعن العلماء القدامى ببيان دور النبر والتنغيم وموسيقى الكلام فى بيان المعنى ، ولم أر فيما قرأته إلا إشارات لهذا الدور لخصه ابن جنى فى قوله : ( وأنت تحس هذا من نفسك إذا تأملته ، وذلك أن تكون فى مدح إنسان ، والثناء عليه فتقول : « كان والله رجلا » فتزيد فى قوة اللفظ بـ ( الله ) هذه الكلمة ، وتتمكن فى تمطيط اللام وإطالة الصوت بها وعليها ، أى رجلا فاضلا أو شجاعا أو كريما أو نحو ذلك ، وكذلك تقول : سألناه فوجدناه إنسانا ، وتمكن الصوت بإنسان وتفخمه فتستغنى بذلك عن وصفه بقولك إنسانا سمحا أو جوادا أو نحو ذلك )(١٣) .

ولأهمية دور النبر والتنغيم وموسيقى الكلام فى بيان المعنى ، تقوم الآن جهود كبيرة بين علماء اللغة فى مختلف اللغات لدراسة أثر النبر والتنغيم فى إيضاح المعنى ، وهذه الدراسات تعد حديثة فى لغتنا العربية على الرغم من أن لغتنا العربية حافلة بمادة غزيرة لمثل هذه البحوث ، فى حين أن لغة مثل الانجليزية تعد متفوقة جدا فى هذا المضمار ، حتى إن المعاجم يؤلفونها ويبينون فيها طريقة نطق الكلام صوتيا ، ويضعون علامات خاصة على المقطع المنبور فى الكلمة دون غيره لأنه فى اللغة الانجليزية قد يتغير معنى الكلمة الواحدة إذا تغير موضع النبر فيها ، وهذه الظاهرة توجد أيضا فى اللغة العربية ، وهى فى العامية أظهر منها فى الفصحى .

---

(١٣) الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى - طبعة دار الكتب المصرية ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١ .

ويضرب الدكتور كمال بشر مثلا لقارىء اللغة العربية فى أهمية النبر والتنغيم فى بيان المعنى وعلاقة ذلك بعلم النحو فيقول :

( إن التحليل الاعرابى نفسه قد لا تفهم أسراره ولا تحل الغازه إلا بحيلة موسيقية هى التنغيم والموسيقى ، ولقد قرر النحاة مثلا أن كلمة ( عمة ) فى قول الشاعر : كم عمة لك يا جرير وخالة . يجوز فى إعرابها وجهان بل ثلاثة ، على أساس أن كم إما خبرية أو استفهامية ، وهذا الافتراض صحيح ، ولكن العامل الأساسى فى الفصل بين كونها خبرية أو استفهامية إنما هو التنغيم وطريقة القاء الشطر أو البيت كله )(١٤) .

ولهذا يمكن القول ان المعنى ظاهرة بالغة الدقة ، شديدة التعقيد ، ولا يمكن معالجتها من زاوية واحدة نظرا لأن الدلالة المعجمية للكلمة الواحدة لا تمثل إلا جانبا واحدا محدودا من دلالتها ، ذلك لأنها تقتصر فى العادة على ما تمثله الكلمة المفردة فى العالم الخارجى أو فى حقل الخبرة العامة ، ولكنها لا تحدد لنا تحديدا واضحا كيف يجرى استخدام الكلمة فى التركيب اللغوى ، أو الجملة استخداما صحيحا معبرا ، ويبقى السياق اللغوى سيد الموقف ، إذ يلعب دورا هاما فى تقدير معنى الكلمة وتحديده ، هذا السياق اللغوى يمكن تقسيمه إلى نوعين أو مستويين من السياق :

١ - السياق المعجمى الذى ترد فيه الكلمة كوحدة دلالية معجمية .

---

(١٤) دراسات فى علم اللغة د / كمال محمد بشر - القسم الأول ص ٢٢ .

٣ - السياق النحوى الذى ترد فيه الكلمة بوصفها وحدة نحوية .

ويلعب السياق النحوى أبرز دور فى تحديد معنى الكلمة ، فمن المسلم به أن الكلمات لا تتوالى فى الجملة على نحو عشوائى ، وإنما يخضع ترتيبها لأنساق تركيبية ، وعلاقات شكلية داخلية معقدة تشكل في مجموعها قواعد التركيب النحوى فى لغة ، فمعنى الجملة ليس إلا مجموع معانى الكلمات المفردة التى ترد فيها ، فالتغيير فى البنية النحوية وعلاقات الكلمات ووظائفها ومواقعها من الترتيب ، من شأنه أن يغير المعنى حتى لو حافظنا على الكلمات ذاتها دون زيادة أو نقصان ، إلى جانب أن اسهام الكلمة المفردة فى المعنى الكلى للجملة يتقرر على نحو ما طبقا للموقع الوظيفى الذى تحتله فى سياق تركيب الجملة وعلاقتها بالكلمات الأخرى ، هذا الفرق يبدو جليا واضحا فى هذين المثالين .

١ - ضرب زيد عمرا .

٢ - ضرب عمرو زيدا .

إن تغيير مواقع الكلمات لا يغير بالضرورة دائما المعنى الأساسى للجملة ولكنه قد يحدث تاثيرا معنويا أسلوبيا ينقل مواقع التركيز المعنوى من كلمة إلى أخرى ضمن عوامل الموقف اللغوى واستراتيجية الكلام ، ومشاعر المتحدث وعلاقته بالسامع أو المتلقى ، فالمعنى الأساسى للجمل التالية :

ضرب عمرو زيدا .

عمرو ضرب زيدا .

زيدا ضربه عمرو .

يظل كما هو ، ولكن حدثت تأثيرات أسلوبية مثلت جزءا من أغراض المتكلم فى الاستخدام اللغوى ووظائفه الدلالية ، وكشفت جانبا هاما من موقف المتحدث ، ولهذا فإن تدمير العلاقات النحوية الصحيحة بين الألفاظ فى سلسلة كلامية يؤدى لا محالة إلى جمل لا معنى لها إطلاقا .

إلى جانب هذا يوجد فى النحو ما يسمى بالكلمات الوظيفية التى لا يوجد لها معنى معجمى ، نظرا لأنها لا تشير إلى شئ فى العالم الخارجى ، ولكنها تقوم فى الجملة بأدوار وظيفية هامة مثل أدوات الشرطة والجوازم والاستفهام ونحوها ، ومثل هذه الكلمات لا تؤدى أى دور دلالى خارج وظائفها فى التركيب النحوى . أما السياق المعجمى فيمثل مستوى آخر من مستويات البنية اللغوية ، فالجملة قد تكون صحيحة من حيث انسجامها مع قواعد التركيب النحوى ، ولكنها تعد فى الوقت ذاته غير دالة على معنى فيما لو قلنا مثلا : أخذ الحجر عشبا فلو افترضنا قيام علاقة دلالية معجمية بين أخذ الحجر للعشب ما أمكن ذلك فى الخارج ، إذ الواقع أن يكون الأخذ فى العادة لمن يملك الارادة والرغبة ، وذلك منتف عن الحجر ، فالدلالة العامة للكلمة تسهم إلى حد ما فى تقرير موقع ورودها فى البنية السياقية المعجمية للعبارة .

هذا فيما يتعلق بالعبارات والجمل التى تجرى أثناء الحديث بين شخصين ، أو ما يسمى بالنصوص المسموعة ، ولكن ما السبيل لتحديد الدلالة فى معانى الألفاظ المكتوبة ، أو ما يسمى بالنص المقروء ؟ .

إن النص المقروء يتأثر معناه كثيرا بطريقة القائه ، بل وربما كانت

طريقة القائه من أكبر العوامل فى تحديد المعنى ، ولهذا وجدنا علماء النحو واللغة يبتدعون طريقة يحاولون بها تقريب النصوص المكتوبة من النصوص المسموعة إذا لم يمكن القاؤها أو نطقها ، ووجيت قراءتها سطورا جامدة على الأوراق ، لذلك وضعوا علامات الترقيم محاولين بها نقل الصورة الدقيقة التى كان عليها المتكلم أو الكاتب عندما قال أو كتب النص ، هادفين بذلك إلى نقل المشاعر والأحاسيس والتأثيرات والمؤثرات وملامح الوجه ، وكل ما ظهر من المتكلم أو أحس به الكاتب ، فما قاله المتكلم الآن يتحول غدا نصا مكتوبا ، ولا شك أن هذا النص المكتوب سوف يبتعد قليلا أو كثيرا عن قائله ، عند ذلك لا يكون أمامنا إلا علامات الترقيم تحاول إعادة ملامح الوجه ونبرات الصوت وحركات الجسم وأحاسيس النفس وانفعالاتها عندما كان الأديب يلقى هذه الكلمات ، ومن علامات الترقيم التى وضعت لايضاح السياق الذى قيلت فيه العبارات : علامة الاستفهام ، والتعجب ، وعلامة القول : وإشارة تقسيم الكلام إلى أجزاء ، وهى الفاصلة ، وإشارة الجملة المعترضة ، وعلامة السببية ، وهى التى تدل على أن ما قبلها كان سببا فيما بعدها ، ويشار إليها بفاصلة ذات نقطة تحتها ، هذه العلامات ترسم السياق وتعين على توضيح المعانى إلى جانب علامات الإعراب ، إذ تقف كدالات إرشادية تزيد المعنى وضوحا وجلاء فى مواقف قد لا تسعف فيها علامات الإعراب أحيانا فى إيصال المعنى المقصود .

أن علامات الترقيم لا ترسم الوضع الطبيعى للمتكلم بدقة ، إلا أنها تسهم إلى حد ما فى بيان المعنى ، ويعمد بعض الكتاب إلى وضع علامات أمام جمل الحوار أو فى أثناء السطور لتوحي بما يريد

الكاتب أن ينقله من مشاعر ومعـان إلى ذهن القارىء كقوله ٠٠ ( رد فى عصبية ) أو ( قال فى سخرية ومـرارة ) أو ( تـحدث سـاخرا ) وهـكذا ٠

ويجهد الكتاب أنفسهم فى اختيار الألفـاظ ذات الأصوات القريبة إلى المعـانى التى يكتبون عنهـا محـاولين أن يلمس القـارىء المعنى بيديه وعينيه ، وتلك مرتبـة لا يرقى إليها إلا القليـل منهم ، إذ يكون كل من اللفظ والمعنى فى أبهى صـورة لهما ، فالكلمة المفـردة لا تعنى شيئا ، ولكنها عندما تنسق فى سياق خاص ، فإن معنى واضحا يشـع منهـا لينير عقل كل من القـارىء والسامع ٠

* * *

## مراجع البحث

١ - الحيوان للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون :

القاهرة ، مطبعة البابى الحلبى .

٢ - الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى : طبعة دار الكتب المصرية

٣ - دراسات فى علم اللغة ، د. كمال محمد بشر :

دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ م .

٤ - دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجانى :

قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجى ، القاهرة .

٥ - سر الفصاحة لابن سنان الخفاجى :

شرح عبد المتعال الصعيدى ، القاهرة ، مكتبة محمد صبيح ، ١٩٦٩ م .

٦ - الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينورى :

تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

٧ - علم اللغة العام ، د. كمال محمد بشر :

دار المعارف بمصر ، القسم الثانى - الأصوات .

٨ - العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيروانى :

تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ط. الثانية - ١٩٥٥ م .

٩ - النقد المنهجى عند العرب ، للدكتور محمد مندور :

دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ م .